[40] أن يشاهدوها فحملوا انفسهم على مجهودها وكانوا ذكروا صباح يوم العرض على ا سبحانه توهموا خروج عنق يخرج من النار يحشر الخلائق الى ربهم تبارك و تعالى و كتاب يبدو فيه على رؤس الاشهاد فضايح ذنوبهم فكادت انفسهم تسيل سيلانا أو تطير قلوبهم باجنحة الخوف طيرانا وتفارقهم عقولهم إذا غلت بهم من اجل التجرد الى ا سبحانه غليانا فكانوا يحنون حنين الواله فى دجى الظلم، و كانوا يفجعون من خوف ما اوقفوا عليه انفسهم فمضوا ذبل الاجسام، حزينه قلوبهم، كالحة وجوههم ذابلة شفاههم، خامصه بطونهم، تراهم سكارى سمار وحشة الليل تخشعون كأنهم شنان بوالى قد اخلصوا اعمالهم سرا وعلانية فلم تأمن من فزعه
